



مها حسن موسى الحاج حسن (فلسطين)

من مواليد مدينة جنين سنة ١٩٨٢ ميلادية، ماجستير مناهج وطرق تدريس ٢٠٠٨ بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف. عضو في وزارة الثقافة، ونادي الأديبات الفلسطينيات. شاركت في الموسم السابع من مسابقة (أمير الشعراء). لها ديوان بعنوان (امرأة من روح).

وطنٌ في شجرة

بأنامل الشمس العريقة يعزف
تبكي بأحضان اليراع وتنفذ
شرقية خلف الدجى تتصوف
لكن تعريفة الثرى تتكشف
فتضرج الزهر الأنيب المرهف
سبعين خابية وزيتا يعرف
مقال خير بعد غيم يقطف
وكان أرضك للبرودة معطف
زهوا منحت الظاميين ليرشفوا
موت يهيمهم والرزايا تعصف
ما عاد في عش الحياة مرفرف
من فرط ما لقي اللحاء المذنف
عشقا بألف قصيدة لا يوصف
وهوت على جذع، فبنس المرجف
وطننا نديا يستباح ويخطف؟!
رأت انتزاع الحق منها ترجف
ليعود للأعصاب عدل مورف
وقرار صناع الحدود مسوف
بالخير تمتلي الجرار فترعف
والنأي يتمل قد روتة الأخرف

نأي يحن إلى تجاعيد الأسى
مع نفخة الشوق الطويل حكاية
نبتت بأرض شاخ لون أديمها
خوف انكشاف السر أورق سترها
رسمت حدود الظل حول وقارها
هي زوجة شرعية قد أنجبت
حملت جنين الأرض في أحشائها
يا قبلة العشاق لونك دافئ
زيتونة الطور العظيم، تفأخري
ريح تهب وزهر عام ينقضي
ألقى النعاس على المكان سكونه
ويشيب فوق الغصن فيها مفرق
والموت يعشق كل أبيض مذبح
فأس تدلت من أكف جريمة
مفؤدة تلك العظيمة، هل رأته
صمدت، وليس بشرعة الأشجار إن
طير يضمد بالسلام جراحها
لكن محكمة الجدود تأجلت
غصن على ورق وحلم فراشة
سنتظّل في الطوفان ذاكرة لنا